

بيان المنظمات الغير الحكومية، رامسار COP 13، دبي، الإمارات العربية المتحدة 29-21 أكتوبر 2018

حضرة رئيس المؤتمر، الأمين العام لرامسار، الأطراف المتعاقدة، الزملاء الكرام،

تُعرب شبكة الأراضي الرطبة العالمية عن خالص امتنانها لإتاحة الفرصة لمخاطبة رامسار COP 13، هذه الشبكة هي عبارة عن تحالف عالمي لمنظمات غير حكومية ومنظمات من المجتمع المدني التي تعمل في مجال الأراضي الرطبة المحلية منذ أمدٍ طويل. و يُشكّل أعضاؤنا قوة كبيرة وهامة لحفظ الأراضي الرطبة واستخدامها على نحوٍ رشيد.

كشف استقصاء العلم المدني العالمي حول الأراضي الرطبة مؤخراً أنه من الناحية الإحصائية، فإن الارتباط مع مؤسسات المجتمع المدني والمجتمعات المحلية هو الدافع الرئيسي والأهم للوصول إلى حماية للأراضي الرطبة وللاستخدام حكيم ورشيد لها، نحن نعمل على تقديم الحلول انطلاقاً من رغبتنا للقيام بواجبنا لضمان نجاح اتفاقية رامسار.

استناداً على ذلك، فإننا ندعو كافة الأطراف الموقعة للعمل المباشر مع الجمعيات الأهلية ومع السكان الأصليين والمجتمعات المحلية، وعلى كافة الأصعدة والمستويات، بما في ذلك تقييمات وتدابير مواقع رامسار واللجان الوطنية لإدارة الأراضي الرطبة ومن خلال المشاركة الفعالة في مؤتمر أطراف المعاهدة.

نحنُ الأطراف المتعاقدة على دعم المشاركة الكاملة والشفافية وبناء القدرات والتعلم بين مختلف الجهات الفاعلة في حماية الأراضي الرطبة، ولكن لا بد من توافر الموارد لضمان فعالية ذلك. وإن المداخلات الصغيرة على المستوى المحلي ستحقق فوائد هامة وكبيرة للاستخدام الرشيد للأراضي الرطبة وحفظها.

تستضيف شبكة الأراضي الرطبة العالمية منتدى للشباب في الأحداث الجانبية. فلذلك نحن نشجع الأطراف المتعاقدة والمنظمات الشريكة على إشراك الشباب بشكلٍ مجدٍ كأصحاب مصلحة رئيسيين في عائلة رامسار؛ فهم يشكلون قوة عظيمة في المساهمة لمنع وإيقاف وعكس اتجاه فقدان الأراضي الرطبة وتدهورها.

في أقل من ثلاث سنوات، وفي اليوم العالمي للأراضي الرطبة من عام ألفين وواحد وعشرين (2021)، سيكون قد مرّ على اتفاقية رامسار خمسون عاماً (50)، ماذا سيكون إرثنا عندئذ؟ لا يوجد لدينا كوكب بديل ونحن سنكون خارج الزمن حينها؛ إذاً فلننتصرف بجرأة ولتتضافر جهودنا في هذا الاجتماع و في سبيل الاستخدام الرشيد للأراضي الرطبة والمحافظة عليها. و شكراً.